Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسأل الرسول جارية : « أين الله » .. ؟
فتجيبه : فى السماء ..
فيرضى عن جوابها ، ويقول : إنها مؤمنة ..
ولكنه فى موطن آخر يقول :

﴿ إذا كان أحدكم يصلى ، فلا يبزق أمامه ، فإن الله تجاهه ﴾ . .

ويقول مرة ثالثة :

﴿ لو ألقى أحدكم دَلْوَه فى بئر ، لوقع على الله ﴾ . .

حتى ليكاد يتركنا نحسب أن الله هو الحياة .. أو هو رُوح الحياة ، فهو أمامك ، وعن يمينك ..
هو فى الشمس الطالعة ، وفى الماء الجارى .. وفى الأفق المشرق ..

﴿ ليس كمثله شىء ، وهو السميع البصير ﴾ . .

ألم يكن محمد ببُشراه هذه .. بفهمه هذا لله .. يطلق الضمير الإنسانى من قيود يرسُف فيها أمام قيصر يعبده .. أو صنم يذِلُّ له .. أو نار يسبِّح بحمدها ..؟!
ألم يخرجه من دائرته المغلقة .. ويقذف به إلى الجهات الأربع .. يحلِّق فى رحلة صاعدة ... ؟؟؟
عندما يأخذنا من أمام الأصنام ، ومن بين أيدى القياصرة المعبودين ، ويقول لنا :